

الجمال في البحث

فإنه لم يقل حاتم لالتقاء الساكنين وعلى هذا يقرأ من يقرأ (قل هو الله أحد) الصمد) ترك التنوين من أحد .

وأما من يقرأ في التوبة (وقالت اليهود عزير ابن الله) بالتنوين فإنه ينون لأنه يخبر وليس على الحقيقة كما تقول محمد بن عبد الله إذا سميته بذلك وقد نونوا على الحقيقة أيضا كما قال الشاعر .

(جارية من قيس بن ثعلبة ... كأنها فضة سيف مذهب) .

وإنما حرك لالتقاء الساكنين .

وأما قول الآخر .

(إن أباه وأبا أباه ... قد بلغا في المجد غايتها)